مهارة الكتابة وقواعدها الصحيحة 6م

الهدف العام: أن يكون الطالب قادرا في النهائية على الإنتاج الكتابي لكل منتجات العلاقات/ بيان/ تقرير/ إنتاج اشهارات/ مراسلات/ تظاهرات/ مؤتمرات/ ملخصات

**الأهداف الإجرائية:**

\* أن يتعرف الطالب على قواعد الكتابة للعلاقات العامة للمناسبات

\* أن يتعرف على مبادئ الكتابة الجيدة(القواعد):

**2-تعريف مهارة الكتابة:**

أ-**المهارة**:- يعرف كوتريل المهارة بأنها :القدرة على الأداء والتعلم الجيد وقتما نريد.والمهارة نشاط متعلم يتم تطويره خلال ممارسة نشاط ماما تدعمه التغذية الراجعة .وكل مهارة من مهارات فرعية أصغر منها ،والقصور في أي من المهارات يؤثر على جودة الأداء الكلي[[1]](#footnote-2)

2- ويستخلص عبد الشافي رحاب تعريف للمهارة بأنها شيء يمكن تعلمه أو اكتسابه أو تكوينه لدى المتعلم ،عن طريق المحاكاة و التدريب و أن ما يتعلمه يختلف باختلاف نوع المادة وطبيعتها وخصائصها والهدف من تعلمها[[2]](#footnote-3)

**ب-تعريف الكتابة :**

1- هي عملية معقدة ،في ذاتها الكفاءة أو قدرة على تصور أفكار وتصويرها في حروف وكلمات وتراكيب صحيحة نحوا ،وفي أساليب متنوعة المدى والعمق والطلاقة مع عرض تلك الأفكار في وضوح ومعالجتها في تتابع وتتدفق ثم تنقيح الأفكار والتراكيب إلي تعرضها بشكل يدعو إلى مزيد من الضبط والتفكير[[3]](#footnote-4)**.**

2- ورأى ابن خلدون في مقدمته أن الخط والكتابة من عداد الصنائع الإنسانية وهو رسوم وأشكال حرفية تدل الكلمات المسموعة الدالة على مافي علم النفس[[4]](#footnote-5)

**ج-تعريف مهارة الكتابة:**تعد مهارة الكتابة مهارة أساسية وضرورية للاتصال الكتابي والكتابة ليست مهارة طبيعية بل تحتاج إلى تدريس منتظم ودقيق فيجب أن تدرب اليد على الحركات**[[5]](#footnote-6)**المعقدة للقيام بكتابة كل حرف كما ويجب أن تعمل اليد والعين معا في هذه المهارة وهي مصادر ثابتة للأعلام وللاتصال.

ويعد الاتصال الكتابي أكثر رسمية من الاتصال الشفوي ولهذا يستخدم كثيرا في الإدارة والعلاقات الرسمية، وتعتمد مهارة الكتابة على استخدام قواعد اللغة وعلى المهارة في عرض المادة المكتوبة ولهذا يجب أن تكون الرسالة المكتوبة كاملة في ذاتها.

وتعرف الكتابة بأنها: نظام للاتصال الإنساني بوساطة الرموز البصرية أو الإشارة. وهي طريقة مباشرة لتسجيل وإيصال الأفكار والمعلومات وهي نتاج للعقل واليد معا في تمثيل مرئي ومسجل على الورق وقد أنتجت لنا التكنولوجيا الحديثة العديد من طرق الاتصال الكتابي من خلال معالج النصوص في الحاسوب.

**د-نشأة الكتابة:**

يعتبر اختراع الكتابة من أعظم المبتكرات في تاريخ البشرية، فهي الوسيلة التي نقلت مجتمعاتنا القديمة من ظلام العصور إلى عصر فجر التاريخ ومما لاشك فيه أن الحروف الأبجدية لم تظهر مرة واحدة إلى الوجود وإنما بمراحل وهي:

1\_**المرحلة التصويرية** :الكتابة الصورية ظهرت في حدود 320ق م حيث لم يجد الإنسان أسهل وأوضح من الصورة ليعبر بها عن الشيء المراد كتابته أو الكلمة المطلوب التعبير عنها مثلا:فكتابة سمكة ترسم صورة لها ولكتابة ثور ترسم صورة لرأسه أو لقرنيه، وكانت[[6]](#footnote-7)

بعض الأشكال تدل على الأفعال فصورة قدم تدل على الحركة وصورة رجل بيده سنارة يعني

 الذهاب إلى الصيد، وأقدم كتابة صورة عثر عليها كانت لوح حجري يعود إلى مدينة لكش.

2\_**المرحلة الرمزية**: مهما زاد عدد العلامات الصورية أو قل فإنه لا يمكن بواسطتها التعبير عن كل ما يجول في ذهن الكاتب، وقد حفزت هذه الحقيقة الكتبة الأوائل إلى ابتكار طريقة جديدة للتعبير فابتكروا الطريقة الرمزية التي تعتمد على استخدام رسم الأدوات والأشكال للدلالة على شيء مرتبط بها فرسم صورة رجل يده في فمه ترمز إلى الجوع وصورة الشمس ترمز إلى النهار وصورة النجوم ترمز إلى الليل، حيث وجد ما يقرب من الثلاثمائة أثر لهذه الكتابة على الأحجار في كل من مصر، اسبانيا، وحوض البحر الأبيض المتوسط.

3\_**المرحلة الصوتية المقطعية:** على الرغم من الكتابة بالطريقتين الصورية والرمزية للدلالة على الشيء الذي يريده الكاتب، ظلت هذه العلامات قاصرة عن التعبير الكلامي المحكي، لذا كانت الحاجة ملحة لابتكار طريقة جديدة في استخدام العلامات المسمارية تهتم بالصوت، فاستعملت علامات للتعبير عن الوحدة الصوتية أي تهيئة كلمات لا علاقة لها بالصورة، حيث بدأت الكلمة الواحدة تتكون من عدة مقاطع يجمعها لفظ معين، فلكتابة كلمة(يدخل) مثلا والتي تتكون من مقطعين هما(يد) و(خل) ترسم صورة يد أولا لا تدل على معنى اليد وإنما على صوتها ثم يرسم الجزء الثاني وبذلك تتكون كلمة واحدة من صورتين لا علاقة بينهما غير رابطة إعطاء صوت واحد عند اجتماعهما في الكلمة المطلوبة.

4\_**المرحلة الهجائية الأبجدية**: أقدم ما اكتشف من كتابة هجائية كان في سيناء 2500 ق م ترجع إلى الفينيقيين الذين تمكنوا من اختزال الكتابة الهيروغليفية التي تشير إلى المعاني ومقاطع الصوت بصور وإشارات واكتفوا بالحروف الأولى من أسماء الصور فتكونت عندهم[[7]](#footnote-8)

مجموعة من الحروف كونت الأبجدية الأولى، ومن بينها الأبجدية السامية 1800ق م تتكون من 30 رمزا ثم الأبجدية الآرامية فيها 22 حرف، الأبجدية العبربة، الأبجدية العربية... وغيرها من الأبجديات[[8]](#footnote-9)

**3-مبادئ الكتابة الجيدة(القواعد):**

**\*الاكتمال:**معنى أن تحتوي الرسالة الإعلامية على كل المعلومات أو الحقائق.

**\*الإيجاز:**بتوخي أكثر الطرق المؤدية إلى توصيل المعاني.

**\*الدقة:** بإصابة الأهداف المراد بها، والتعبير عنها بشكل واضح ومباشر.

**\*الموضوعية**:بفصل الرأي عن الحقيقة وتحقيق النزاهة والتوازن عن طريق إعطاء الأطراف المختلفة فرصا متكافئة لإبداء وجهات نظرها.

**\*البساطة**:وهي سمة من سمات التحرير الكتابي الذي يعرض الإحداث والأفكار بطريقة مفهومة ولا يعسر إدراك المراد إلا منها.

**\*المناسبة**: وتعني موافقة اهتمامات القارئ فنحن لا نكتب لأنفسنا وإنما نكتب لقارئ محدد يقرأ ما نكتبه هادفين أن يتفاعل معه.

**\*التأكيد**: وذلك بإبراز المعاني ذات الأهمية، وأيضا تجنب الجمل الاعتراضية والجمل الطويلة وانتقل من فقرة لأخرى بسلاسة، ولا تستخدم ألفاظ مزدوجة المعنى، واستخدم المسودات في الكتابة للمراجعة والتصحيح قبل الكتابة، واستخدم وسائل الإيضاح من رسوم وجداول وأشكال، وأخيرا ركز على الأفكار الرئيسية واجتهد في صياغة العنوان.[[9]](#footnote-10)

**4-أهمية الكتابة:**

الكتابة أداة لحفظ التراث و نقله، ومن ثم فهي أداة اتصال الحاضر بالماضي ، و نقل المعرفة و الثقافة إلى المستقبل ، وإيصال الخيرات بين الأجيال

الكتابة أداة للتسجيل و الإثبات و هي تصل بين القريب و البعيد

القدرة على كتابة جانب أساسي من جوانب نحو أمية المواطن ، وبالتالي فهي جزء أساسي من المواطنة السليمة

الكاتبة أداة من أدوات التعليم، فالمكتوب إذا كان صحيحا و واضحا و منتظما يستطيع المتعلم تحصيله بسهولة و الكتابة تعوض المتعلم و يكشف عن مدى فهمه له

تعلم الكتابة و ممارستها يعود الفرد على أعمار الرواية و دقة الاختيار و الترتيب وحسن التنسيق و التفكير المنظم

الكتابة وسيلة الاتصال الإنساني يعبر بها الفرد الآخرين عما لديهم ، فهي أداة لنقل معلوماته و أفكاره و أخباره و مشاعره

\_الكتابة وسيلة التعبير عما يدور في النفس و الخاطر خاصة في المواقف التي لايسير فيها الكلام لبعد المكان أو لعدم الرغبة ، أو القدرة على المواجهة

بالكتابة يخرج الفرد مكنوناته و بعيد عن مشاعره و ما يجول في خاطره ، وبذلك يحقق لنفسه راحة نفسية و طمأنينة قلبية

الكتابة أثر اجتماعي ، حيث أنها تسهم في تكوين الرأي العام و تقارب وجهات النظر والتفاهم بين الأفراد، و توحد الرؤى و الأفكار، و بالتالي تقوي الروابط بين أفراد المجتمع الواحد[[10]](#footnote-11)

**5-أهداف الكتابة :**

إن الهدف الأساس من تعليم الكتابة هي خلق القدرة على التعبير السليم الواضح التعميق لدى المتعلم ، وهذا الهدف العام يتطلب تحقيق مجموعة أهداف خاصة لتعليم الكتابة وهي:
- إكساب المتعلم القدرة على التعبير عن والأحاسيس الأفكار والانفعالات والعواطف بشكل راق ورفيع ومؤثر في سعة الأفق ورحابة الإبداع .
- إكساب المتعلم القدرة على التعبير بلغة سليمة تراعي قواعد الاستخدام الجيد لأنظمة اللغة
التركيبية والصرفية والدلالية .
- إكساب المتعلم القدرة على ممارسة التفكير المنطقي في عرض أفكار وتسلسلها والبرهنة عليها لتكون مؤثرة في نفس المتلقي .
-تنمية قدرة المتعلم على مواجهة المواقف الحياتية المختلفة ككتابة بطاقة تهنئة او رسالة لصديق ، او كتابة المذكرات والخواطر.[[11]](#footnote-12)

1. أمال صادق وفؤاد ابو حطب،علم النفس التربوي ،ط4،القاهرة ،الأنجلو المصرية،1994،ص330. [↑](#footnote-ref-2)
2. عبد الشافي أحمد سيد رحاب :فعالية برنامج مقترح لتنمية المهارات الإملائية اللازمة لتلاميذ الحلقة الثانية من التعليم الأساسي لدى طلاب كلية التربية ،المجلة التربوية ،كلية التربية بسوهاج ،جامعة جنوب الوادي ،العدد الثاني عشر ،الجزء الأول ،يناير ،1997،ص213 [↑](#footnote-ref-3)
3. حسني عبد الباري ،الاتجاهات الحديثة لتدربس اللغة العربية ،المكتب العربي الحديث للطباعة والنشر ، الاسكندرية ،1994،ص248 [↑](#footnote-ref-4)
4. أبو عبد الله السعيد ،مقدمة ابن خلدون ،تصحيح وفهرسة ،ط1و2،مؤسسة الكتب الثقافية ،مكة المكرمة ،1994،ص87 [↑](#footnote-ref-5)
5. جعرون أمينة، أثر مهارات الاتصال على فعالية العلاقات العامة.مذكرة لشهادة الماستر، جامعة قاصدي مرباح ورقلة، كلية الحقوق والعلوم السياسية ، قسم العلوم السياسية،2017/2018ص28 [↑](#footnote-ref-6)
6. محمد فايز أبودية، أثر استخدام حقائب العمل في تنمية المهارات الكتابية لدى التلاميذ، الجامعة الإسلامية، غزة، ص3. [↑](#footnote-ref-7)
7. محمد فايز ابو دية، المرجع السابق،ص3 [↑](#footnote-ref-8)
8. محمد فايز أبو دية ، المرجع السابق، ص3 [↑](#footnote-ref-9)
9. علياء رمضان، مهارات الاتصال، مؤسسة حورس الدولية،ط1، 2018،ص179 [↑](#footnote-ref-10)
10. محمد فايز أبودية، المرجع السابق،ص45 [↑](#footnote-ref-11)
11. إبراهيم علي ربابعة، مهارة الكتابة ونماذج تعلمها، WWW :ALUKAH,NOT ص7 [↑](#footnote-ref-12)